

جريدة الرأي

العدد ١١٦٣٣ - ٠٨/٠٥/٢٠١١



بنك الخليج في «بيت عبد الله»

قام بنك الخليج أخيراً بزيارة ميدانية لمشروع «بيت عبد الله» للرعاية التلطيفية للأطفال، الذي شارفت أعمال البناء فيه على الانتهاء، وجرّ تجهيزه بأحدث الأجهزة لاستقبال الأطفال المصابين بمرض السرطان وعلاجهم على أعلى المستويات.

وقام مدير عام شؤون مجلس الإدارة في بنك الخليج فوزي الثنيان بزيارة الموقع الأسبوع الماضي بصحبة فريق من موظفي البنك لتقديم مساهمة بنك الخليج للجمعية الكويتية لرعاية الأطفال في المستشفيات KACCH، وذلك في إطار مشاركته المعتادة مع الجمعية، والتي يلتزم بها البنك سنوياً لضمان توفير الرعاية الصحية الممتازة والإقامة الجيدة للأطفال خلال تواجدهم في المستشفيات لتلقي العلاج اللازم. كما هدفت الزيارة إلى الاطلاع على آخر التطورات في المشروع، حيث قدمت مؤسسة ومديرة الجمعية الكويتية لرعاية الأطفال في المستشفيات مارجریت السايير شرحاً لأخر المستجدات في «بيت عبد الله» الذي واكبته بنك الخليج في جميع المراحل التي مر بها هذا المشروع العظيم، بدءاً من المخططات الأولية للمشروع وإلى أن أصبح حقيقة ماثلة.

وصرّح فوزي الثنيان «أشعر بالفخر والاعتزاز وأنا أرى أحدث مشروع من نوعه على مستوى العالم يقام في دولتنا الحبيبة، حيث يُعتبر بيت عبد الله بحق صرحاً طبياً متكاملًا نفخر به وسبباً لعلاج وإنقاذ حياة الكثير بإذنه تعالى. وقد خالجنى شعور بالثقة - وأنا أتابع رؤية الصور التقريبية والمجسمات لبيت عبد الله - بالإرادة والطموح والغاية السامية التي تحلّى بها القائمون على هذا الصرح الوطني».

وتابع الثنيان «إن الواقع قطعاً أجمل وأروع مما تخيلته. إنه لشعور غامر بالسعادة الحقيقية التي تعتريني وأنا أتجول في ممرات بيت عبدالله وأدخل الغرف المجهزة بالإضافة للشاليهات المخصصة لاستضافة أهالي المرضى. إنه بالفعل تجربة مميزة في العمل الخيري من شأنها أن تمثل نموذجاً رائداً يحتذى به».

وفي ختام الزيارة سلّم الثنيان شيكاً بمبلغ المساهمة لرئيسة الجمعية مارجریت السايير، التي عبّرت بدورها عن بالغ شكرها وتقديرها للدور المميز الذي يقوم به بنك الخليج في رعاية الأطفال في المستشفيات. وبدوره، أثنى الثنيان على أعضاء الجمعية وعلى جهودهم الكبيرة المبدولة نحو تأمين البيئة المناسبة للأطفال وضمان الإقامة الجيدة لهم داخل المستشفيات. ويذكر أن بنك الخليج قام أخيراً برعاية سباق نصف الماراتون الذي خصص ريعه لصالح مشروع «بيت عبد الله».

وتجدر الإشارة إلى أن «بيت عبدالله» هو عبارة عن مكان للرعاية التلطيفية للأطفال الذين يعانون من مرض السرطان، وهو ثمرة الكثير من المساهمات على مدى الأعوام السابقة لبنك الخليج، إلى جانب العديد من المؤسسات والهيئات الأخرى. وبمجرد اكتمال بنائه، سيوفر «بيت عبد الله» الرعاية الطبية والعلاج والخدمات للعديد من الأطفال المصابين بهذا المرض، وتشمل تلك الخدمات المساعدة على تخفيف الألم عبر مرافقه الخاصة بالعناية اليومية، بما في ذلك الألعاب ومرافق الاستحمام. وهو يعد إضافة مهمة لتاريخ الرعاية الصحية للأطفال بدولة الكويت، لذا ارتأى بنك الخليج المساهمة في هذا المشروع المهم الذي يمهّد لانطلاق بداية جديدة للعناية بمرضى السرطان من الأطفال في

الكويت.
ومن هذا المنطلق، يواصل البنك التزامه الكامل بدعم مثل هذه المشروعات الخيرية التي تؤكد دوره كمؤسسة مالية
كويتية رائدة تحرص على الوفاء بمسؤولياتها الاجتماعية تجاه مختلف شرائح المجتمع الكويتي.

تاريخ الطباعة: ٢٠١١/١٦/٥